العشرين وقال الشاعر ان لي ابلين فيهما ما علمتم تثنية ابل اسم جمع كغنم وقد دخله التثنية
وقد يجمع جمع الجمع بالواو والنون نحو ثم اكس فقد نوا اكسون وبالالف والتاء كصواحب في
صواحبات وحوايد وحوايدات وفي الحديث انكن لانتن كصواحبات يوسف والاعراب
سكان البادية ولا واحد له وقيل جمع عرب قال في القاموس ويجمع على اعاريب واذا
جمع ما صدره ذو وابن مما لا يعقل نحو ذي القعدة وذي الحجة وابن عرس وابن اوى قيل
ذوات القعدة وذوات الحجة وبنات عرس وبنات اوى واذا جمع العلم المنقول من جملة
كبرق نحره وشاب قرناه وتأبط شرا فيقال ذوو برق نحره وذوو شاب قرناه رفعا وذوي
برق نحره بكسر الواو في غير الرفع ويقال في التثنية ذوا برق نحره وذوا شاب قرناه رفعا
وذوي في غيره بفتح الواو ومثله المركب المزجي كمعدي كرب وسيبويه فيقال ذوو معدي
كرب وذوو سيبويه رفعا وذوي بكسر الواو في غيره ويقال في النسب ذوا معدي كرب
وذوا سيبويه رفعا وذوي بفتح الواو في غيره ونحو ذلك واما المركب الاضافي كعبد الله
وامرء القيس فيكسر صدره كعباد الله وامارئ القيس كما سبق في العربية المثنى
واذا سميت رجلا بزيدين او مسلمين قلت في الجمع بلا جاء ذووا زيدين وفي النسب
والجر ذوي زيدين بكسر الواو في الجمع وكسرها في التثنية وهذا الذي ذكر انما هو على
بقاء الجمعية والتسمية والاعراب بالحروف وان لم يكن كذلك فيأتي ان شاء الله تعالى
في النسب والله الموفق **التصغير** **فعيلا اجعل الثلاثي اذا**
صغرته نحو قذي في قذا ذكر التصغير بعد التكسير لانه يشترك معه في مسائل
ولهذا قال ابن الانباري حمل التصغير على التكسير لان كليهما يغير اللفظ والمعنى يعني
من التكسير الى التصغير ومن الافراد الى الجمع وامثلته ثلاثة فعيل بضم الاول وفتح الثاني
وفعيعل بفتح الاول وفتح الثاني وكسر الرابع وفعيعيل كذلك للتحقير والتعظيم
والتحبب وتقليل العدد وتقريب الزمان والترحم فالاول كفارس ونحوه
الثاني كقوله دويهية تصغر منها الانامل وهو للكوفيين وقال البصريون لا يكون
للتعظيم وحملوه على تقريب ما يستبعد نصغيره تقريبا للوقوع والثالث يا بني ام
والرابع كدريهمات والخامس قبيل الصبح والسادس نحو مسيكين ولا يصغر ما كان
على صيغة التصغير وضعا ككميت من الخيل وكعيت البلبل ومعيقر الذي
اذا بسط كحيل للقطران وزعيم وجميل وضميم وحيقل اسماء طيور ومسيطر وهو
المتسلط على الشيء ومهيمن يقال هيمن يهيمن اذا كان رقيبا على الشيء وابو حيان يجوز

نحو

نحو تصغير هذه الاسماء بشرط حذف هذه الياء ووضع ياء التصغير موضعها وكذا الاسم
ما لا يليق به التصغير نحو كبير وجسيم وعظيم واسماء الله تعالى واسماء الانبياء والصحف
والجمع وملائكة الله تعالى وسائر كتبه فيصغر الاسم المتمكن الخالي من العيوب المذكورة
حولا فالثلاثي على فعيل كفليس في فلس وتقلب الالف ياء من نحو قذا وفتى ويدغم فيها
ياء التصغير كقذي وفتي كما سياتي والله الموفق **فعيعل مع فعيعيل لما**
فاق كجعل درهم دريهما فعيعل للرباعي كجعفر وجعيفر وفعيعيل للرباعي الذي
فيه ان كان قبل اخره مدة كعصفور وعصيفير ونحو قنديل وشمليل وتقلب الالف
من نحو شملال والواو من نحو عصفور لوقوعها بعد كسرة كشميليل ولا تعوض لما حذف
لحن ياء كقنيديل ومسكين ومنطر بالمثلثة السيء الخلق **وما به لمنتهى الجمع وصل**
به الى امثلة التصغير صل يتوصل الى ابنية التصغير بما يتوصل
به الى التكسير الى فعالل وفعاليل فيقال في سفرجل سفيرج بحذف اللام كما قيل في الجمع
سفارج بحذفها ايضا وفي قبعثرى قبيعث بحذف الراء والالف كما قيل في الجمع قباعث بحذفهما
ايضا وفي المنطلق مطيلق بحذف النون كما قيل مطالق بحذفها كذلك وفي مستدع مديع
بحذف السين والتاء كما قيل مداع بحذفهما وفي حيزبون حزيبين بحذف الياء كما قيل حزابين
بحذفها وفي استخراج تخيرج بحذف الالف والسين كما قيل في الجمع تخاريج وسرندى وعلندى
سريند وعليند بحذف الالف كما قيل سراند وعلاند او تقول سريد وعليد بحذف النون
كما قلت في الجمع سراد وعلاد بحذفها كذلك ومثله حبنطى فان حذفت الالف قلت حبينط
وان حذفت النون قلت حبيط بالكسر والتنوين كسريد وعليد والاصل حبيطي بياء حذفت
وعوض عنها التنوين فالفه للالحاق كسفرجل والله الموفق **وجائز تصغير تعويض**
يا قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيهما انحذف يجوز ان تعوض من المحذوف في البابين
يا قبل الاخر كما سبق في التكسير فتقول في سفرجل سفيريج والياء عوض عن اللام وفي قبعثرى قبيعيث
والياء عوض عن الراء والالف في منطلق مطيليق والياء عوض من النون كما قلت في الجمع سفاريج
وقباعيث ومطاليق بياء قبل الاخر عوضا عما حذف والتعويض على سبيل الجواز كما ذكره
ذكره الشيخ فان كان قبل الاخر ياء فلا تعويض فتقول في احرنجام واستخراج حريجيم
وتخيريج وتخاريج هذه الياء التي قبل الطرف اصلها الالف التي في الاسم فلا تعويض
لاشتغال المحل بها والله الموفق **وحائد عن القياس كل ما خالف**
في البابين حكما رسما كل ما اي لفظ خالف في البابين لما ذكر من الاحكام حائد عن القياس

King Saud University
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1